

شهيد

الشهيد: محمد ظهير الإسلام



تاريخ الميلاد: 1 يناير 1998
تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس 2024
المحافظة: تشيتاجونج
المنطقة: كومبلا

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: موظف تسويق
مكان الاستشهاد: مستشفى ميدفورت

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد ظهير الإسلام في 1 يناير 1998 م، لوالده شَاه عَالَم ووالدته مُشَيَّدَة بِيغُوم، في منطقة دِيْدَار التابعة لمحافظة كُومِبِلَا. نشأ في أسرة بسيطة تعاني من ضيق الحال، اضطر للعمل في مجال التسويق لصالح أحد المتاجر ليساهم في إعالة أسرته. خلفية الحدث :

منذ نشأة دولة بنغلاديش، كان الشعب ضحية للعديد من صور الظلم والقهر والاستغلال والاضطهاد. فنهض مراراً و تكراراً للمطالبة بحقوقه. وكان الطلاب، كعادتهم، دائماً في طليعة النضال، يعلنون تضامنهم مع الجماهير الثائرة ويشاركونهم طريق الكفاح. إذ انطلقت من صفوفهم شرارة كل حركة مقاومة في لحظات الأزمات الوطنية.

بدأت حركة احتجاجية متواصلة في 1 يوليو للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. لكن منذ 15 يوليو، تحولت إلى موجة عنف، حيث هاجمت قوات الشرطة وأعضاء من رابطة الطلاب، والشباب، والمتطوعين، الطلاب المحتجين العزل. وبعد استشهاد أبو سعيد في رَنْغُور، تحول الحراك إلى انتفاضة شعبية واسعة النطاق. تحولت حركة إصلاح نظام الحصص تدريجياً إلى انتفاضة شعبية شاملة، وامتدت في جميع أنحاء البلاد باعتبارها حركة طلابية وجماهيرية ضد التمييز. ما بدأ كاحتجاج سلمي من طلاب عاديين، اتجه تدريجياً نحو انتفاضة ضد الحكومة الفاشية. تجاوزت حدود الطلاب وشارك فيها جميع فئات الشعب. وفي مواجهة الغضب الشعبي العارم، اضطرت رئاسة الحكومة الاستبدادية، الشيخة حسينة، للاستقالة في 5 أغسطس.

كيفية استشهاد :

قعت حادثة استشهاد محمد ظهير الإسلام في 4 أغسطس 2024م، أمام مدرسة شُورُطُولِي الابتدائية في منطقة غُولِسْتَان. خرج من منزله في الساعة 11 صباحاً للمشاركة في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وأثناء الاحتجاج، شنت الشرطة وما يُعرف بـ"قوات الخوذات" هجوماً على المتظاهرين. لاحقاً، تلقى أسرته اتصالاً من أحد المارة يُبلغهم بوجود جثة في مستشفى ميدفُورْت. وبالفحص تبين أن ظهير أصيب بطلق ناري اخترق ذراعه وخرج من تحت الإبط، ما أدى إلى وفاته في الحال.

وضع أسرة محمد ظهير الإسلام بعد استشهاد :

منذ استشهاد محمد ظهير الإسلام، تواجه أسرته المكوّنة من زوجته وطفله الصغيرة وضِعاً صعباً. لا يوجد مصدر دخل ثابت، والحصول على المساعدة اللازمة لتلبية الاحتياجات الأساسية أصبح شبه مستحيل. إنهم يعيشون في ألم الفقد، وضيق العيش، وانتظار لا يُنْمر. تتكوّن الأسرة الآن من طفله الصغيرة التي تبلغ من العمر عامين ووالدتها. ورغم امتلاكهم لقطعة أرض، إلا أنها لا تُستخدم كمورد للرزق، مما فاقم أزمته المعيشية وجعل حياتهم اليومية أكثر قسوة.

مشاعر الأقارب وأصدقاء :

عبّرت والدة الشهيد محمد ظهير الإسلام عن حزنها العميق : "ظهير كان أغلى ما في حياتي. رحيله حطّم قلبي وأغرق حياتي في الظلام لا نهاية له". وأضافت:

"كان ظهير إنساناً مخلصاً وطيب القلب، دائماً يحاول أن يفعل الخير لأسرته ولمن حوله. ابتسامته، تعاطفه، واجتهاده كانت مصدر إلهام لنا جميعاً."

أعرب الجيران والأصدقاء عن حزنهم العميق لوفاة محمد ظهير الإسلام، مؤكدين أنه كان شخصاً لطيف المعشر ومحبوباً لدى الجميع، يتميز بروحه الطيبة واهتمامه بخدمة المجتمع. وأشار الجيران إلى أن خبر وفاته شكّل صدمة كبيرة لعائلته ولكل منطقتة. قال أصدقاء الشهيد:

"كان محمد ظهير الإسلام مثلاً في الصدق والإنسانية، يتمتع بصفات نبيلة قلّ نظيرها." وأشار زملاؤه في الدراسة إلى أنه كان دائماً نشيطاً في البرامج التعليمية والاجتماعية، وكان مصدر إلهام ودعم للجميع. وعبر أقاربه عن حزنهم العميق، مؤكدين أن رحيله ترك جرحاً لن يندمل بسهولة في نفوسهم.

الشهيد محمد ظهير الإسلام في سطور

- الاسم: محمد ظهير الإسلام
- المهنة: موظف تسويق في متجر
- تاريخ الميلاد والعمر: 1 يناير 1998 م (العمر 26 عاماً)
- الجهة المعتدية: شرطة النظام الاستبدادي
- تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس 2024 م
- مكان الاستشهاد: مستشفى ميدفورت
- مكان الدفن: في منطقته الأصلية
- إحداثيات القبر (GPS): 23°39'47.7"N, 91°01'07.8"E
- العنوان الدائم: ديبدار، كوميلا
- الوالد: المرحوم شاه عالم
- الوالدة: مُشَيِّدَة بِيغُوم
- الإخوة: له شقيقتان

الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

- 1 تقديم منحة مالية عاجلة لأسرة الشهيد
- 2 توفير راتب شهري منتظم للأسرة بعد فقدان معيلها الوحيد
- 3 ضمان تغطية جميع نفقات تعليم ابنته في المستقبل
- 4 تأمين بناء منزل دائم لأسرة الشهيد

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١)

الحديث الشريف

لشهداء سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Work and Birth Registrar
 Government Services Building
 Dhaka-1000

WBR Form of
Continued

Birth Registration Certificate
 (This form is valid and not
 operational from 10/01/2023)

Register No. 7 Date of Issue: 15/07/2023

Date of Registration: 14/07/2023

NR Number:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
AND ZANUTUJ BANAM														

Date of Birth:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
14 07 2023											

 Sex: Male

In Place: 1st floor, 10/8 Order of Child: 1

Name of Child: Cumilla

Permanent Address: Imamul Huda Sarak, Bara, Dhaka, Bangladesh
Shamshul Huda Sarak, Cumilla, Dhaka, Bangladesh

Father's Name: SAIT HASAN ALAM Father's Nationality: Bangladesh
 Father's ID#: _____
 Father's AFD: _____
 Mother's Name: MURIDUNA ABEJUN Mother's Nationality: Bangladesh
 Mother's ID#: _____
 Mother's AFD: _____

Signature

(Signed by) _____ (Printed by) _____
 M.A. Rahman (Registrar)
 M.A. Rahman (Deputy Registrar)
 M.A. Rahman (Deputy Registrar)

15-07-2023
 (Signature and seal of the Registrar)

M.A. Rahman
 Registrar
 M.A. Rahman
 Deputy Registrar
 M.A. Rahman
 Deputy Registrar

Seal of Registrar Office _____